

الموسم

مجلة فضلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

العدد الخامس - السنة الثانية 1990



الموسم

مجلة فصلية مصورة تُعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولند

مركز الأبحاث في كربلاء
مركز الأبحاث في كربلاء

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

www.almawsem.net

www.shiaparlement.com

Shiabooks.net



كربلاء مركز الأبحاث

تاريخ: ١١/٢٢
العدد: ١١/٢٢
الطبعة: ١١/٢٢

من مواد الموسوعة الهندية ٣/

جمعية خدام الكعبة



جمعية خدام الكعبة : أسست في لكرنو Lucknow بالهند مطلع هذا القرن ، وهي من أهم الجمعيات المنظمة التي لعبت دوراً كبيراً في الحياة السياسية لمسلمي الهند وامتد صيتها الى مسلمي العالم ، وهذه الجماعة ، وإن كانت تتفق مع حركة الخلافة الإسلامية المعاصرة لها في العطف على الدولة العثمانية التي بدأت بالتقهقر والزوال إبان تلك الفترة إلا أنها كانت تركز على أهداف حيوية تهم المسلمين جميعاً إذ بدأ الخوف على الكعبة والمقدسات الإسلامية من الاحتلال والتسلط الغربي والنشاط التبشيري الذي كان في أوج حقه وعنفوانه لهذا فكرت الجماعة في أن يكون هدفها الأول المحافظة على حرمة الكعبة وعزتها واتخاذها منطلقاً للتبليغ وإرسال الدعاة وترشيح عرى التعاون والمودة مع مسلمي الأرض كافة ، واستمر عملها قوياً وحاولت أن تستنقب شخصيات ممتازة ، وكان لها من الطموح السياسي قوة محفزة للعمل حتى بداية العقد الرابع من هذا القرن .

واشد ما يؤلني خلو الأدبيات الإسلامية المعاصرة التي تؤرخ للحركات الإسلامية ، من ذكر هذه الجماعة التي كان لها في يوم من الأيام صولات وجولات ومكاتبات وبيانات حسبت لها العروش حياً أبياً واستجمعت قواها المادية لمواجهة .

لهذا كان من واجب الموسوعة الهندية التي نشرف عليها المبادرة الى نشر وثائقها الخاصة والتعريف العام بهذه الجماعة من أوراقها ذاتها ، وهناك فصل آخر سينشر في حينه عن التحركات الخارجية التي قامت بها الجماعة والاتصال بملوك ورؤساء البلاد العربية الإسلامية ، وبخاصة

الوفد الذي بعثه الى الحجاز واستطاع مفاوضته سلطان نجد خلال كانون الثاني وشباط من عام ١٩٢٦ :

﴿جمعية خدام الكعبة﴾

ان الاتحاديين أضروا بالاسلام والمسلمين أكثر من أضرار الاعداء الخفيين فقد مرقوا الدولة وأذلوا العثمانيين والمسلمين معا وفرقوا الكلمة ولعبوا بالامة وضيعوا عن ممالك الدولة الاسلامية في خمس سنين مالم يضيع مثله عبد الحميد وأعوانه في أكثر من ربع قرن - وقد نفروا من هذه الدولة - المصابة من أيدي أبنائها باكثر مما أصابها به الاغيار - قلوب العالم الاسلامي - واذا كان العدو العاقل خيراً من الصديق الجاهل فما بالك بهذا الصديق الجاهل اذا كان زنديقاً ملحداً لا يمتقد بالله ولا يؤمن بما به تؤمن ، ولا يصدق ويؤمن بما تصدق به ، وتوقن اللهم الا دعوى لسانية تحالفها الافكار والاعمال ، وتباينها السيرة والحال وهو مع ذلك قد تطور باطوار لا تلائم الجنس الذي يدعى الانساب اليه ، وتشكل باشكال صارت وبالا على جنسه وعليه .

لئن كنا نؤاخذ الاتحاديين على السيئات التي اجتروها ، والجرائم التي ارتكبوها ، والاضرار التي جلبوها على الدين والامة والدولة ، وعلى العثمانيين عامة وعلى أنفسهم خاصة - فانما ذلك لكونهم اخوانا ، نحب ما نحب لانفسنا ، ولا نود لهم الزيف والضلال ولا نريد لهم الخراب والدمار ، ولا نرضي لهم بالذل والصغار ونغار عليهم أضعاف غيرتهم على أنفسهم .

ولئن كنا في أسف وحزن وغم على ما أصاب اخواتنا الاتراك ، من أيدي الاتحاديين الاغرار ، وأذئابهم المفسدين الاشرار ، وعلى عمل هؤلاء الاتحاديين بأنفسهم وشعبهم (الجاهل يعمل بنفسه مالا يعمل العدو به) فاننا نشكر من جهة أخرى لهؤلاء الاغرار أعمالهم الخبيثة ، وأفعالهم السافلة ، لانها نبهت المسلمين الى وجوب ترك الاتكال على الغير والى السعي والعمل لملتهم وأمتهم وحماية دينهم والنظر في أمورهم واصلاح ذات بينهم وترقية أنفسهم وان كان ذلك قد جاء (بعد خراب لبصرة) .

فقد قعدت هذه الملايين العديدة من المسلمين عن العمل من قبل اتكالا على هذه الدولة التي يفتخر سلطانها (ويحق له الفخر) بخدمة الحرمين الشريفين كعبة المسلمين قاطبة وروضة نبينهم أجمعين - والذي يحترمه المسلمون كل الاحترام ويغارون عليه أشد الغيرة ويفقدونه بالارواح والانفس والاموال بسبب الاتسام بسمة هذه الخدمة الشريفة . وتوهم أنها هي التي ترفع شأن

الاسلام وتحفظ سلطته والحكم بشريته وتحمي أهله وتعزهم وتنهض بهم وترفع رؤوسهم ، وتفك أغلال الاستعباد عن المستعبدين ، وتذيبهم نعمة الحرية الكاملة التي يتنعم بها بقية العالمين .

ولما ظهر لهم الآن الصواب من الخطأ ، وتبين الرشد من الغي ، وأزال الاتحاديون بأيديهم الاتيعة سجون الشكوك والاهام ، ونجست حقيقة هذه الدولة المنكودة للمخاصم والعام من هذه الملايين المتواكدة - انتبهوا لحالهم ، ورجعوا الى أنفسهم ، وثابت اليهم عقولهم ، وندموا على انخداعهم كل هذه المدة (ولات ساعة مندم) فهبوا من نومهم طائشين مدهوشين يتشبثون كالغرقى بكل ما تصل اليه أيديهم ، وينظرون الى مستقبلهم ومستقبل دينهم وأمتهم ومآل كعبتهم وقبر نبيهم بعيون ملؤها الخوف والفزع ، وقلوب تحيط بها جيوش الاضطراب والخلع ، ولا يدرون اين يسيرون وماذا يفعلون ولهي شيء من الاعمال يقدمون .

ولأذكر لكم مثالا واحداً من أمثلة رجوع المسلمين الى أنفسهم ، وخطمهم نير الاتكال على غيرهم عن عاتقهم ، ويأسهم من الدولة العثمانية ، والحكومة الاسلامية القائمة بها الامة التركية . وهذا الرجوع والخلع وان جاء متأخرين عن وقتها كثيرا وربما لا تثمر المساعي اليوم ولا ينفع العمل فان فيها بشارة عظيمة لأن أعداء المسلمين على أنفسهم بعد اتكالهم على الله ، بشؤونهم وأمورهم ، والسعي والعمل لملتهم وأمتهم وتربيت أفكارهم وأنظارهم نحو حماية الاسلام ورفع شأنه ، وصيانة الشرف من العبث به ، لا يد وأن ينفعهم اما عاجلا أو آجلا ، وأن يحفظ لهم البقية الباقية ، ان لم يعد لهم ما كان لهم في الايام الخالية (وكل من سار على الدرب وصل) والقنوط ليس من شأن المسلمين الصادقين ، كيف وقد أخبرهم ربي بأن العاقبة للمتقين ، وان الله ولي المؤمنين :

تألفت في لكهنؤ من بلاد الهند جمعية نافعة جداً ولكنها لا تزال في طور التكوين اسمها مجلس أو انجمن (خدام الكعبة) وقد نشر نظامها وبرنامجهما بعد بيان مقاصدها وأغراضها (وكل ذلك بصورة اقتراح لطلب الموافقة عليه) حضرة الكاتب الغيور ، والمحامي للمسلم الكبير ، متر مشير (مشير حسين القدواثي) .

ولما كان الوقت ضيقا وكان النظام والاقتراح طويلا اكتفيت اليوم بنقل مقدمة القدر والي وتمهيد الذي مهد به الكلام على اقتراحه مرجئا نقل الاقتراح الى وقت آخر .

وهذا هو التمهيد مترجما عن الخلاصة التي نشرت منه في العدد ١٦ من المجلد الثاني من جريدة (الجلال الاسبوعية) الغراء الصادرة يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩١٣ من كلكتة :

﴿مجلس خدام الكعبة﴾

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون لا شبهة في ان الله جل جلاله هو الحافظ لنوره . ولكن ألا نحجب نحن بقاء هذه الامانة النورانية لدينا ؟ هل يختار الله غيرنا للمحافظة على هذا النور ألا يبقى من يؤمن على هذا النور من نسل الامة المحمدية الموجودة ؟

منذ سنتين ونحن في ابتلاء شديد . كم استشهد من المسلمين في طرابلس ؟ وكم ذبح منهم في البلقان ؟ ولم يكتف الظالمون بسفك دماء اخواننا بل تعدوا ان انتهاك حرمت الاماكن الاسلامية في البلاد التي وقعت في أيديهم فيجعلوها اصطبلات واتخذوها كنائس .

ولا تزال قوات البلقان المتحدة ومعها جميع الدول المسيحية في سعي متواصل لاجراج أدرنة من أيدي المسلمين تلك البلدة المحتوية على مساجد خلفاء الاسلام سلاطين آل عثمان ومقابرهم ، ولا جل تمكين الرعب من قلوبنا نحن المسلمين تطلب بلغاريا الاستيلاء على القسطنطينية التي فيها مسجد أيام صوفيا والمزار المقدس .

ان ما جرى في المشهد المقدس^(١) من قريب غير خاف على أحد - واذا كان هكذا هيجان المسيحيين ذوي التهذيب المادي في القرن العشرين فمن يضمن لنا خلاص الكعبة المعظمة والمدينة المنورة من جريان مثل ذلك عليهما (لا قدر الله) .

انا قد استفدنا درسا وافيا في عدم الاعتماد على قوة أخرى أو دين آخر فيجب علينا ان نفكر ونعلم للمحافظة على مواضعنا المقدسة ونخدمتها .

اخواني لا أريد بهذا القول الدول المسيحية بل أريد أن أنبهكم الى أن الواجب عليكم من الآن أن لا تتركوا امر الاماكن المقدسة لشعب من شعوبكم أو طائفة من طوائفكم - أترأى كانوا أم إيرانيين - فان هؤلاء المديهي الحيلة لا يقدرّون على الاعداء الكثيرين سواء كانوا منفردين أو مجتمعين ، ولا يمكن لقوة أن تقابل عشر قوات . ألا وان الحق في نظر التهذيب المادي هو الشدة

(١) المشهد المقدس مزار قبر الامام علي الرضا عليه السلام وهو في (طوس) من بلاد فارس وقد انتهك حرمة الجيش الروسي وضربه بالمدافع .

والقوة . ان العثمانيين يجردون بالارواح ، نساؤهم ترمل وأولادهم تبتنم ، وديارهم تخرب ، ومزروعاتهم تلتف وتنتهب ، فماذا يمكنهم أن يفعلوا وحدهم مع ذلك ؟ لقد صار من الصعب العسير على السلطان صيانة قبور أجداده من أيدي الاعداء وامسأتهم - وقد وجهت القوات المسيحية بأجمعها ضغطها عليه - فما الذي يطمئنه على صيانة الكعبة المعظمة والمدينة المنورة والبيت المقدس وكربلاء اذا اجتمع عليها الاعداء ؟ وهل في قدرته وامكانه حفظها من أيديهم ؟ لا أدري لم يترك المسلمون فرض حماية الاماكن الاسلامية المقدسة واحترامها لذمة الاتراك وحدهم ؟

أيها المسلمون ! أما أن تركوا من الآن قولكم انا معكم مسلمون ، وأما أن تستعدوا على بكرة أبيكم من الآن للحماية وخدمة أماكن دينكم المقدسة وأن تتخذوا للوصول الى ذلك ذرائع نافعة ، وتدابير قوية ثابتة ، وأن لاتدعوا الاسلام ذليلاً في أعين أحد .

ان المسلمين اليوم مع ما هم عليه من الهيجان لم يقدرُوا على صيانة مساجد طرابلس وبرة وسلاطيك من انتهاك حرمانها .

انا اذا كنا نحترم أماكننا المقدسة حقيقة ، واذا كنا نحب ديننا محبة صادقة ، واذا كنا نرغب في حفظ الحرم المحترم من القذائف ، واذا كنا نود صيانة قبر أشرف العالمين نبينا وهادينا من حملة الاعداء ، واذا كنا لا نريد أن تكون حال قبر شهيد كربلاء كحال قبر الامام الرضا ، واذا كنا لا نتحمل تسليم بيت المقدس الى مغالب بلغاريا أو روسيا - فمن الواجب اللازم علينا اذن ان نخطط لانفسنا خطة ثابتة للمحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة وخدمتها وحمايتها وذلك يفرض علينا جميعا الاعتناء بابقاء أماكننا المقدسة على حالة جيدة سارة ، وأن نيسر سبل تردد المسلمين اليها ، وأن نعتني بالمحافظة على الصحة وغيرها فيها ، حتى يستدل من ذلك على عظمة الدين الاسلامي وقديسيته وعلو شأنه وسيطرته وجلاله ، وحتى لا يتجزأ أحد من الملل الأخرى على النظر الى تلك الاماكن المقدسة بنظر الازدراء أبداً

هذا هو التمهيد وستبعه بالاقتراح ان شاء الله والسلام خير ختام .

هيد الحق البغدادي

نائب استاذ العربية في كلية عليكرة الاسلامية

قانون ﴿جماعة خدام الكعبة﴾

(تمهيد للمترجم) شغلني شغل عن اتمام ما بدأت به من نقل (قانون جماعة خدام الكعبة) الذي أرسلت اليكم من قبل تمهيد المحامي الغيور المستر مشير حسين صاحب القدوائي له ، وقد كان تأليف هذه الجماعة المباركة في طور التكوين . ثم تمخضت الآراء في هذه المدة عن هذا الجنتين الميمون فبرز الى الوجود صارخا بدعوة أبناء الاسلام الى كفالته ، والعناية بتربيته ، ليشب في حجر الغيرة الاسلامية ، ويترعرع في حضن الحمية الدينية ، برز الى الوجود فكفله رجال اتفق أغلب الناس على اخلاصهم في غيرتهم وصدقهم في اخلاصهم ، وعلى اقتدارهم ولياقتهم وصبرهم وثباتهم .

اجتمعوا لأول مرة فتذاكروا وتداولوا ووضعوا مواد القانون الاساسي وقرروا اجراءه والعمل به . وقد حلف بعض ذوي الغيرة اليمين ودخل في الجماعة طائفة صالحة ، وقد نشر هذا القانون في العدد (٧٢) من جريدة (همرد) اليومية الصادر من دهل في يوم الجمعة ١٦ مايو سنة ١٩١٣ مفتحة بتمهيد صغير لابس بنقله وهو هذا :

ونزف في ذيل هذا الى القراء أغراض ومقاصد وقواعد (جماعة خدام الكعبة) ونريد أن نبين معه أيضاً أنه لأجل إلباس هذه الفكرة لباس العمل عقدت في ٦ مايو سنة ١٩١٣ جلسة في منزل جناب المولوي عبد الباري صاحب الكهنوي وبعد المباحثة والمداولة اتفق الحاضرون على قبول هذه القواعد المنشورة في هذه المراسلة وقبل اختتام الجلسة حلف بعض الأشخاص يمين خدام الكعبة ودخل بمساعيهم في الجماعة الى تلك الساعة عدد جيد .

ومن الممكن ان بعد بعض المحتاطين هذه الفكرة الحسنة بدعة ، ولكن الحق هو أن هذا المشروع ليس بفرض جديد اخترعه (خدام الكعبة) لانفسهم بل هو جزء من دين كل نفس .

وان أقوى وأكثر أسباب غفلة العالم الاسلامي اليوم عن أداء هذا الغرض الأولي الأهم هو أن المسلمين من بدء الاسلام وصلوا فاتحين وظلوا حاكمين ليس على جزيرة العرب وما جاورها من ممالك آسية فقط بل على جزء كبير من أفريقية وأوربة أيضاً ، وفي هذا الزمن المنحوس أيضاً كان اخواننا الاثراك الذين تركوا آسية - حكاما على قطعة من أوربة ، وكانوا متعهدين بخدمة الكعبة مع الاهتمام الكافي ، ولا يزال جلالة السلطان المعظم يعد القيام بكنس الحرم المطهر من

بواعث اليمن والسعادة ، ولكن لما صرنا نرى السلطنة العثمانية قد زالت عنها تلك اللياقة التي كانت تقدر بها على المحافظة على حرم الكعبة بالقوة والضغط كالسابق بسبب الصدامات التي تتوارد عليها من سنين صار من مقتضى غيرتنا الاسلامية ومحبتنا الدينية ان نحس بالفرص الذي تركناه خلف أظهرنا وان تنضم قولا وفعلنا الى (خدام الكعبة).

«فكل من يعطف ويتوجع لهذا المشروع المسعود المبارك من عظماء الامة وكل من يرغب في الدخول فيه فليراسل خدام الخدام أو معتمديه» .

«وأخيراً نريد أن نزيد أيضاً أن قواعد وضوابط (خدام الكعبة) عارضة يمكن ترميمها ونسخها في المستقبل باتفاق آراء الاعضاء أو بالأغلبية ، فكل من يوافق على ضرورة هذا المشروع وغرضه وغايته يمكنه أن ينضم الى الجماعة بعد حلف اليمين ، ويمكنه أن يعدل أو ينسخ كل قاعدة أو مادة لا يوافق عليها تاماً . ان العمل لخدمة الكعبة وحرمتها غير محتاج في نفسه الى بيان ، ولكن العمل الذي يوضع فداءً لبيت الله يكون شراً جارياً بالفيوض يفيض منه المسلمون على كل مزرعة يريدون إرواءها لجعلها خضرة نضرة - ان شاء الله تعالى» .

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

لا إله الا الله محمد رسول الله «دستور العمل لجماعة خدام الكعبة»

الحاجة الى الجماعة :

١ - ان الاطمئنان الذي كان لنا من قبل على بقاء حرمة الكعبة وعزتها لم يبق الآن فلذلك ولأجل بقاء حرمة الكعبة أسسنا جماعة خاصة بأبناء الاسلام باسم (جماعة خدام الكعبة) .

الاغراض والمقاصد

٢ - الغرض الاصيل لهذه الجماعة تمكين حرمة الحرم المحترم ، والقيام بكل خدمة لاول مركز للتوحيد في الدنيا ، وهو بيت الله الذي عمره ابراهيم خليل الله ، وصيانتة من أيدي غير المسلمين .

٣ - لأجل الحصول على هذا الغرض اتخذت (جماعة خدام الكعبة) هذه التدابير :

(الف) يعد حماة التوحيد والباحثون أرواحهم للكعبة جماعة تصميم بقلوب صادقة على افتداء الحرم بالارواح والاموال -.

(ب) يقومون بكل انتظام بتبليغ الاسلام الذي هو الخدمة الصادقة للكعبة وبارسال الدعاة الى كل جهة من أقطار الارض حيثما تدعو الضرورة وتقتضي الحال لنشر كلمة التوحيد وتوسيع اشاعتها -.

(ج) يتصدون لتأسيس ملاجئ للابنام وفتح مدارس ابتدائية لابناء الاسلام في كل موضع ومقام -.

(د) يسعون لتقوية وتكثير العلائق بين المسلمين وبين بيت الله الشريف وبذل المساعي يوما فيوما في توسيع وتسهيل وسائل وفرائع الذهاب والاياب من الكعبة المعظمة واليها .

أعضاء الجماعة :

٤ - يمكن لجميع الناطقين بكلمة التوحيد وكل أهل القبلة رجالا ونساء أن يكونوا أعضاء لهذه الجماعة ويقال لكل واحد منهم يدخل فيها (خادم الكعبة) .

٥ - يجب على كل خادم للكعبة أن يحلف وقت الدخول فيها بكل اخلاص أمام مسلمين واضعا يده على القرآن المطهر ومستقبلا القبلة يميناً بالصيغة الآتية :

وأنا فلان ابن فلان استغفر الله الحاضر والناظر اليّ والمطلع علي وأتوب اليه من جميع المعاصي وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأعاهد الله بقلب صادق أن أسمى بكل اخلاص لاجل ابقاء حرمة هذه القبلة (ويشير بأصبعه اليها) وأن لا أداخل بمالي وروحي على الكعبة وقت حمل الاغيار عليها وأن أتبع أحكام وقواعد (جماعة خدام الكعبة) تماماً ان شاء الله تعالى .

٦ - أما أولئك الخدام الذين يجعلون حياتهم وقفا على خدمة هذه الجماعة والذين يقال لهم (عشاق الكعبة) فيكون تحليفهم بصيغة اليمين الآتية :

أنا فلان ابن فلان بعد العلم باطلاع الله علي أقسم مستقبلا القبلة على أني أجعل حياتي نذراً لله على خدمة الحرم المحترم ومن الآن تكون حياتي وقفا على خدمة الكعبة وبقاء حرمة الكعبة وتكون أحكام (جماعة خدام الكعبة) لي من أهم الفرائض وأشد الضروريات ، وأكون مستعداً بقلبي وروحي لامثالها بلا عذر ولا تأخير ، ومنهياً للذهاب من فوري الى أي قطعة من

الأرض يرسلونني إليها لا يمنعني مشكل ما ، ومع هذا الاقرار والعهد والميثاق أقسم مرة أخرى بديني وديني ونبيي وقرآني وشرقي وعزتي وأنضم الى جماعة (عشاق الكعبة).

٧ - يجوز أن ينضم بعض الأفاضل الى (عشاق الكعبة) لمدة معينة ، وبعد القسم باليمين المذكور أعلاه يكون متعهدا بما تعهد به (عشاق الكعبة).

٨ - نفقات عشاق الكعبة ونفقات أهلهم وعيالهم ومساكنهم تكون على ذمة (جماعة خدام الكعبة) وهكذا تتعهد الجماعة بإداء جميع نفقات الخدم التي تفوض اليهم.

٩ - وتعطي هذه الحقوق أيضاً لأولئك العشاق الذين دخلوا في (جماعة عشاق الكعبة) لمدة محدودة ماداموا في عدادهم .

١٠ - يجب على جميع الخدام أن يعلقوا في ثيابهم على صدورهم علامة من قماش أصفر هلالية الشكل تنقش فيها كلمة (خدام الكعبة) بحروف سود ولا بد لكل عضو من تعليق هذه العلامة في كل جلسة من جلسات الجماعة التي يحضرها وفي وقت كل خدمة يقوم بها لها ، إلا أنه يفرض على (عشاق الكعبة) أن تكون ملابسهم دائماً أبداً خضراء وأن تكون عليها عدا علامة (خدام الكعبة) علامة (عشاق الكعبة) أيضاً ، وتكون ملابس هؤلاء في بعض الجلسات الخصوصية عباءة خضراء معلقة عليها علامتان.

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

نظام الجماعة :

١١ - نظام جماعة خدام الكعبة يكون بأيدي الحزب الأعلى من الجماعة الذين يقال لهم (جماعة خدام الكعبة الأصليين) والذين تقرر أن يكون مستقرهم الآن في دهل .

١٢ - تنفرع عن هذا الأصل فروع عليا في كل ولاية من ولايات الهند وفي كل امانة اسلامية أو وثنية فيها مما تختاره (جماعة خدام الكعبة الأصليين) ويسمى كل فرع منها باسم (جماعة خدام الكعبة العليا لولاية أو امانة كذا...) .

١٣ - وفرع كل ولاية يؤسس في متصرفيات تلك الولاية فروعاً له يطلق عليها اسم (جماعة خدام الكعبة لمتصرفية كذا...) .

١٤ - فرع كل متصرفية ينشئ فروعاً صغيرة له في المواضع التي يختارها من القصور والنواحي والقرى التابعة لتلك المتصرفية بعد تقسيمها الى حلق ودوائر وينسب كل فرع منها الى الحلقة أو الدائرة التي انشئ فيها ويعبر عنها (بجماعة خدام الكعبة للحلقة أو دائرة...) .

الموسم العدد الخامس السنة ٢ (١٩٩٠) من الموسوعة الهندية (٢٠٠)

١٥ - يجب على هذه الفروع الصغيرة أن تنتخب لها منها وكلاء يمثلونها في فرع المتصرفية التابعين لها ويتحتم عليهم الدخول في القسمين من الجماعة (جماعة خدام الكعبة) العام وجماعة عشاق الكعبة الخاص .

١٦ - يجوز لفرع (خدام الكعبة) في كل متصرفية أن يبلغ عدد أعضائه من ١٥ الى ٢٠ عضوا .

١٧ - يجب على كل فرع كل متصرفية منفردا أو مجتمعا مع فروعها أن ينتخب (عاشقا) يرسله الى الفرع العالي من الولاية التابع لها ويجب عليه الإقامة في مركز الفرع .

١٨ - يجب على كل جماعة أن تنتخب علاوة على الوكيل والعاشق (مشيراً) من عامة الخدام لاجب عليه القيام في المركز بل يلزمه حضور كل جلسة .

١٩ - يجوز لكل فرع عال أن يبلغ عدد أعضائه من ١٥ الى ٢٠ عضوا .

٢٠ - يجب على كل فرع عال أن ينتخب له وكيلاً من قسم العشاق يرسله الى (جماعة خدام الكعبة الاصلين) ويجب عليه الإقامة في مركزها .

٢١ - يجب على كل فرع عال أن ينتخب على الوكيل العاشق (مشيراً) من الخدام أيضاً يلزمه حضور جلساتها ولا تلزمه الإقامة في مركزها .

٢٢ - هؤلاء المشيرين من الحقوق في الجلسات مالم يغيرهم من الوكلاء العشاق .

٢٣ - سيكون من الآن في جماعة خدام الكعبة الاصلين وكلاء من الولايات المذكورة أدناه

وهي :

(الف) الهند الانكليزية	١٣	برما
١ بنغال الشرقية		(ب) الامارات الاسلامية
٢ بنغال الغربية	١	حيدر اباد الدكن
٣ بهار واوريصة	٢	بهوبال
٤ أود	٣	رامبور
٥ ولاية آجره	٤	جوناكركه
٦ بنجاب	٥	بهاول بور
٧ ولاية حدود الهند	٦	نخبر بور السند
٨ السند	٧	تونك

٩	بومباي	(ج) امارات الهند الاخر
١٠	ملدراس	١ كشمبر
١١	الولاية المتوسطة ويوار	٢ ميسور
١٢	راجبوتانة ووسط الهند	

٢٤ - ينتخب العضو لجميع جماعات «خدام الكعبة» لمدة سنتين فقط لا فرق بين أن يكون من القسم الاعلى أو الأدنى من الجماعة الاصيلين أو من جماعات الفروع العليا في الولايات وغيرها .

٢٥ - يفرض على أعضاء جماعات «خدام الكعبة الاصلية والفرعية» أن ينتخبوا منهم رئيساً يلقب «بخدام الخدام» وذلك بعد الانتخاب العام الذي يكون على رأس كل سنتين تفوض اليه الادارة العامة وتسلم له الصدارة العليا .

٢٦ - وتنتخب كل جماعة عضوين منها بصفة وكيلين أو معتمدين «لخدام الخدام» يكونان تابعين له في اداء الخدم .

٢٧ - الفروع التي في المتصرفيات تكون تابعة لاحكام الفروع العليا في الولايات وهذه

تكون تابعة لاحكام الجماعة الاصلية .

٢٨ - حكم الجماعة الاصلية يكون قطعياً ولا يعطوه حكم ، ويفرض اتباعه على كل واحد من الخدام .

بيت المال - مال الجماعة

٢٩ - يؤخذ على سبيل الاعانة روية واحدة في السنة من كل عضو (لجماعة خدام الكعبة) سواء كان غنياً أو فقيراً من عامة الخدام أو من قسم (العشاق) الخاص حتى لا يرى فرق في المساواة الاسلامية .

٣٠ - ان المبلغ الذي يجتمع من هذه الاعانات يقسم الى ثلاث حصص متساوية وتتبع الطريقة الآتية في صرفها :

(الف) الحصة الاولى منها تعطى لتلك الحكومة الاسلامية المستقلة التي تقوم بالمحافظة على الحرم المحترم . ولكن بشرط أن تصرفها في الامور التي تتعلق بخدمة الحرم المحترم فقط التي تؤول الى بقاء حرمة وعظمته وتثبيت دعائم الحرية والامان في تلك الارض الطاهرة .

(ب) أما الحصة الثانية فتصرف على ادارات جماعات خدام الكعبة وضرورياتها وتنظيم امورها وعلى تبليغ الاسلام وانشاء المدارس الاسلامية الابتدائية لابناء الاسلام والملاحيين الخيرية للائتام وعلى ما يماثل ذلك من الاعمال الصالحة ويصرف (مهما أمكن) ما يبقى من واردات كل متصرفية أو ولاية بعد النفقات الضرورية في ضروريات تلك الولاية أو المتصرفية .

(ج) وأما الحصة الثالثة فتبقى محفوظة لتصرف في المحافظة على الحرم المحترم عند اشتداد الضرورة واقتضاء الحاجة . ويمكن استعمال جزء منها في بعض الاعمال التجارية المفيدة الضرورية مما يكون له تعلق بخدمة الكعبة وغيرها من الاماكن الدينية . وذلك مثل شراء باخرة تحمل المسلمين الى أرض الحجاز وغيرها من المزارات والمعاهد العالية وتعود بهم بكل سهولة وراحة واقتصاد .

٣١ - قد تقرر الذوات الآتية أسماؤهم أعضاء لجماعة (خدام الكعبة الاصليين) لمدة سنة رخصاً بمجازة عامة في أن يضيفوا اليهم خداماً وأن يزيدوا عددهم ، وفرض عليهم البدء بأعمال خدام الكعبة في جميع البلاد وأن يؤسروا في بحر هذه السنة (جماعة خدام الكعبة الاصليين) وفروعها العليا وفروع الفروع ثم يقدموا استقالتهم وهم :

- ١ مولانا مولوي عبد الباري صاحب في لکھنؤ خدام الخدام
- ٢ الدكتور ناظر الدين حسن المحامي في لکھنؤ - عضو
- ٣ حكيم عبد الوالي صاحب في لکھنؤ - عضو
- ٤ مستر محمد علي صاحب منشي جريدتي «كامريد» الانكليزية و«همدر» الاوردية في دھلي - عضو

- ٥ مستر مشير حسين صاحب قدوائ المحامي في لکھنؤ - معتمد خدام الخدام
- ٦ مستر شوكت علي صاحب الحائز لخرفي ب وا في رامبور - معتمد خدام الخدام

تم

عليكره (الهند) في ١٣ يونيو

عبد الحق البغدادي

نائب استاذ العربية في الكلية الاسلامية في عليكره